الجامعة اتخذت كافة التدابير للحد من انتشار كورونا

التعليم عن بُعد يواكب التكنولوجيا

الدوحة - الشرق

قالت جامعة قطر إنَّ قرار الانتقال إلى التعليم عن بُعد يتماشى مع هدفها المتمثل في تقليل نسبة التفاعل في الحرم الجامعي؛ إبطاءً لمعدل انتقال فيروس كورونا وتفشيه وحماية للمجتمع. ولفتت الجامعة الى انها تتفهَّم انَّ هناك تحديات تربوية ولوجستية وتكنولوجية لهذه التدابير الاستثنائية غير الاعتيادية، ولأجل ذلك تعمل قيادة جامعة قطر وموظفيها لدعم الطلبة والمجتمع بكافة الطرق والوسائل.

وقالت الجامعة انه، وفي ظل انتشار الوباء العالمي يتكاتف مجتمعنا الداخلي مع بعضه البعض، حيث يتم العمل عن بُعد والتدريب عن بُعد. وقد توجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر إلى تقديم محاضراتهم عن بُعد، عبر الإنترنت، مواكبين التكنولوجيا الجديدة المتاحة في هذا المضمار. وكان عليهم أيضًا معرفة كيفية الحفاظ على تقدُّم برامجهم البحثية إلى الأمام في بيئة رقمية بحتة، حيث لم يعد بإمكانهم الوصول بشكل روتيني إلى مختبراتهم ومكتباتهم والموارد العلمية الأخرى اللازمة للقيام بعملهم. لقد أمضى الموظفون أوقاتا طويلة لإحداث تغيير شامل في كل مجال من مجالات الجامعة. وفي الوقت نفسه، يعمل الأفراد في مجتمعنا الطبي الحيوي دون توقف مع شركاء محليين وعالميين؛ لتطوير التشخيص السريع واللقاحات وخيارات العلاج للفيروس المستجد، وقد بدأ مقدمو الرعاية الصحية في مستشفياتنا التعليمية بتقديم جميع مواردهم وخدماتهم الطبية لمواجهة الوباء دون أي تقاعس. ومن الجدير بالذكر أنه كجزء من التزام جامعة قطر تجاه أبنائها الطلبة والموظفين والهيئة التدريسية، قامت بعددٍ من القرارات والإجراءات التي من شأنها دعم مجتمعها الداخلي في ظل الظروف الراهنة، فعلى سبيل المثال: تم إلغاء رسوم الغرامات المالية المترتبة على حذف الفصل الدراسي، كما تم إطلاق منحة للاستجابة للطوارئ، حيثُ تدعم هذه المنحة الجديدة المخصصة التحريات الجديدة والمبكرة التي تُشكل قاعدة للمزيد من الأبحاث المقترحة، وتتبع هذه المنحة جدولا زمنيا قصيرا لتسريع إطلاق المشاريع الممولة بسبب طبيعة الوضع الراهن. ومن جانبه قدم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، التابع للجامعة، سلسلة من الدورات التدريبية عن بُعد والتي تعد استمرارا للنهج الذي تنتهجه الجامعة لتلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمع أفرادا أو مؤسسات، والسعي لتنمية معارفهم ومهاراتهم، سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى المهني، دون الحاجة لمغادرة منازلهم في هذه الفترة. وقامت الجامعة، مؤخرا، وبالتعاون مع وزارة البلدية والبيئة بحملة تعقيم لكافة مبانيها ومرافقها، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).

لقد سارعت جامعة قطر في تحويل عملية التعليم من على أرض الواقع إلى العالم الافتراضي، حيث وجهت كافة موظفيها والهيئة التدريسية لاستكمال التعليم والعمل عن بُعد دون انقطاع، مما كان له دور كبير في رفع الروح المعنوية للطلبة والموظفين، الذين لم يتوقف مصيرهم التعليمي والمهني مع حدوث هذه الجائحة.

خلال الإعداد للمحاضرات عن بُعد